وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ذي قار

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

رعاية المتفوقين عقليا والبرامج المدرسية الخاصة بهم

مشروع تخرج مقدم الى كلية التربية الاساسية قسم التربية الخاصة كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم التربية الخاصة

اعداد

زهراء عباس لطيف

اشراف

د. علي محمد عاصي

١٤٤٢_٢٠٢١هـ

((وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ))

إلى اعز الناس واقربهم الى قلبي الذي ابلى الدهر وراءه كي يراني ارتدي ثياب العز والمعرفة

إلى استاذي وقدوتي في الحياة

... والدي الحنون ...

إلى نبع المحبة والحنان التي أكثرت لي الدعاء والتي لولاها لما امسكت انامليَ القلم

إلى التي حملتني وهنا على وهن

... أمي الحنونة ...

إلى من تشجعني دائمًا حبيبتي

... اختي ...

إلى من هم عزوتي وسندي في الحياة

... أخوتي ...

إلى اساتذتي واهل الفضل علي الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه والإرشاد

الذين هم شمعة تحترق لتنير طريق العلو لنا..

... أساتذتي الكرام ...

قال تعالى(ومن يشكر فأنما يشكر لنفسه) (لقمان ١٢)

اشكر الله واحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والارض على ما أكرمني به من اتمام هذه الدراسه التي ارجو ان تنال رضاه

وصلاته وسلامه على خاتم الانبياء والمرسلين ومن بعث رحمة وهداية للعالمين ابا الزهراء محمد (ص) وعلى اله النجباء الطيبين الطاهرين (عليهم السلام)

يسرني وقد انهيت اعداد هذا البحث ان اتقدم بعظيم الشكر والامتنان الى استاذنا الفاضل الدكتور محمد علي عاصي لما بذله من جهود قيمه في التوجيه والمتابعه

اسجل شكري وامتناني وتقديري الكبير الى اساتذتنا الكرام واعضاء الحلقه التدريسيه واعضاء لجنة المناقشه جزاكم الله خير الجزاء

ولابد من تقديم كلمة عرفان بالجميل وتقدير للموده واعتراف بالفضل الى افراد عائلتي العزيزه لما ابدوه من اسناد ودعم جزاهم الله خير احسان و وافر الامتنان و وفقهم الله لما يحب ويرضى

المقدمة

تعد التنمية بأبعادها المختلفة ضرورة أساسية لمختلف المجتمعات عامة والنامية منها بصفة خاصة،

وتحتل التنمية البشرية أهمية قصوى في ذلك؛ باعتبارها تعني بتهيئة واعداد العناصر البشرية المؤهلة والقادرة على تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

ولذلك يتعين على المسؤولين والمتخصصين العمل على فهم طبيعة الأطفال، واعداد الأدوات المناسبة

اللازمة لتحديد ما يوجد لديهم من قدرات، واستعدادات ومواهب، ومن ثم توفير البرامج التربوية والتدريبية اللازمة لتنميتها واستثمارها والاستفادة منها؛ حيث غالبا ما توجد تلك القدرات والمواهب لدى الأطفال كاستعداد وطاقة كامنة وامكانية محتملة، قد تنمو وتتبلور مع نموهم عبر مراحل حياتهم إذا توافرت الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتنميتها، وتحقيقها في صورة إنتاج فعلي(قد يكون ابتكاريا) في مجالها، واذا لم تتوافر تلك الظروف فقد تتعرض قدرات هؤلاء الأطفال ومواهبهم للاضمحلال، وقد تختفي؛ ومن ثم تضيع فائدتها على كل من الفرد والمجتمع.

وهكذا فإن الأطفال المتفوقين عقليا والموهوبين يحتاجون إلى توفير برامج تربوية، وطرق تعليم خاصة

تعمل على مواجهة احتياجاتهم وتتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم، وكلها أمور قد يصعب توفيرها في إطار المنهج الدراسي العادي وطرق التعليم التقليدية وفي ضوء ذلك يصبح من الضروري البحث في أهم الأساليب والطرق التي يمكن استخدامها للتعرف على هؤلاء الأطفال، وكذلك تلك

الاستراتيجيات المناسبة لرعايتهم وتربيتهم، بما يساعد على تنمية قدراتهم ومواهبهم .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الواجهة	١
الاية	٢
الاهداء	٣
الشكر	٤
المقدمة	٥
الفصل الاول	٧
أهمية البحث	٨
مشكلة البحث	٨
اهداف البحث	٨
حدود البحث	٩ + ١٠
الفصل الثاني	١١
الاطار النضري	١٢- ١٤
الدراسات السابقة	١٥-١٨
موازنة بين الدراسات السابقة والحديثة	١٩
الفصل الثالث	٢٠
مجتمع البحث	
عينة البحث	
وسائل الإحصائية	
النتائج	
الفصل الرابع	
الاستنتاجات	
التوصيات	
المقترحات	
المصادر	
الفهرست	

الفصل الأول

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في استعراض الأساليب المختلفة المستخدمة في التعرف على المتفوقين والموهوبين، والتوجهات العامة للبرامج المستخدمة في تنمية قدراتهم ، وأبرز الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم تلك البرامج وصولاً إلى تصور لبرنامج يمكن استخدامه مع هؤلاء الأطفال في مجتمعنا العربي.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذه الدراسة في تناولها لمجموعة من الأطفال ، ممن لديهم قدرات ومواهب خاصة ، تمكنهم من الوصول إلى مستوى أداء متميز في مجال أو أكثر، غير أنه قد يصعب عليهم تحقيق ذلك نظرا لما قد يواجههم من مشكلات تحول دون ظهور تلك المواهب، إلا أن البرامج الدراسية العادية قد تخفق في اكتشاف ما

لديهم من طاقات ومواهب خاصة مما يجعلهم عرضة للتجاهل والإهمال، ومن ثم يفقد المجتمع تلك القدرات التي تعد بمثابة عدته للرقى والتطور .

وأيضا تكمن مشكلة الدراسة بصورة عامة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١ـ ما أهم الأساليب المستخدمة في التعرف على الأطفال المتفوقين الموهوبين؟

٢ـ ما أبرز توجهات البرامج التربوية المستخدمة في رعاية المتفوقين والموهوبين؟

٣ـ ما أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم البرامج التربوية للمتفوقين والموهوبين بما يساعد في تنمية قدراتهم ؟

٤ـ ما أهم المعالم الأساسية للبرنامج التربوي المقترح لتنمية قدرات المتفوقين والموهوبين في المجتمع العربي؟

اهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى استعراض الأساليب المختلفة المستخدمة في التعرف على المتفوقين

والموهوبين، والتوجهات العامة للبرامج المستخدمة في تنمية قدراتهم ، وأبرز الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم تلك البرامج ، وصولاً إلى تصور لبرنامج يمكن استخدامه مع هؤلاء الأطفال في مجتمعنا العربي.

حدود البحث

١- البرامج التربوية الخاصة :

يشير هذا المصطلح إلى البرامج التربوية التي يتم إعدادها خصيصا لمواجهة الاحتياجات الخاصة

للأطفال المتفوقين والموهوبين، وتهدف إلى تنمية قدراتهم ومواهبهم، وقد تكون برامج مج كاملة أو تتضمن بعض التعديلات في المناهج الدراسية العادية، وقد تشمل بعض الخدمات التربوية والنفسية أو الأنشطة اللاصفية التي تقدم لهؤلاء الأطفال .

٢- التفوق العقلي والموهبة :

لغويا

من فوق وهي ظرف مكان يفيد العلو والارتفاع ، والفائق هو الجيد من كل شيء والممتاز على غيره من الناس ، ويقال فاق أصحابه أي فضلهم وصار خير منهم ، وتفوق على قومه فاقهم.
وفي المعنى التربوي : يعرف المتفوقون بأنهم الطلاب الذين يتعلمون بقدرة وسرعة ، تفرق زملائهم المساوين لهم في العمر الزمني ويعبرون عن هذه القدرة بسرعة التعلم في المجالات الأكاديمية وكذلك في المجالات الأخرى .
يقدم عبد السلام عبد الغفار تعريفه للتفوق العقلي واصف اياه بأنه تعريفا عاما وتبدو عليه البساطة غير انه شامل وقد صيغ على النحو التالي : المتفوق عقليا هو من وصل في أدائه إلى مستوى اعلي من المستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد شرط أن يكون المجال موضع تقدير الجماعة
التعريف الإجرائي : يعرف التفوق العقلي على إنهم الطلاب الذين يتعلمون بسرعة فائقة ولديهم نسبة عالية من الذكاء ، ويتميزون بقدرات تفوق زملائهم.

---

١) خالد النجار ، المعلم الناجح لذوي الاحتياجات الخاصة ، ص ١٨٥-١٨٦

٢)عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، ص٣٣

اصطلاحيا

يستخدم هذا المصطلح لوصف أولئك الأطفال ممن لديهم قدرات واستعدادات خاصة تؤهلهم للتميز في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، أو الأدبية، أو الفنية، أو الرياضية، أو الاجتماعية، أو التكنولوجية، وتؤهل الطفل لأن يكون ضمن أعلى مستوى من الأداء في تلك المجالات بالنسبة لأقرانه .

---

١) خالد النجار ، المعلم الناجح لذوي الاحتياجات الخاصة ، ص ١٨٥-١٨٦

٢)عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، ص٣٣

الفصل الثاني

١- الاطار النضري

التربية الخاصة

تُعرف التربية الخاصة بأنّها مجموعة من النشاطات والبرامج التربوية التي تختص بتقديم الرّعاية والعناية الخاصة لفئة معينة من الأشخاص غير الطبيعيّين، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز القدرات العقلية والجسدية التي يمتلكونها لأكبر حد ممكن، ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه.

تُعنى برامج التربية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً خاصاً، إذ تبدأ بتعليمهم ضمن برامج التعليم الخاصة المراعية لظروف العجز، ويخضع لهذه البرامج الأفراد غير القادرين على الانخراط في برامج التعليم العادية، كما يُمكن تعريف التربية الخاصة بأنها الخدمات التي تسعى إلى تنظيم حياة الأفراد غير العاديين ومحاولة أقلمتها مع الظروف المناسبة حتى يكون إنساناً ينمو نمواً سليماً.

- أهداف التربية الخاصة تسعى برامج التربية الخاصة إلى تأهيل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة وتعليمهم بمختلف فئاتهم.
- السعي لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم وتتماشى مع الخطط الموضوعة وبرامجها وبالتالي الوصول إلى المستوى الأفضل في تجهيزهم للانخراط بالحياة والاندماج بها.
- البحث الدؤوب عن الفئة المحتاجة لهذا الدعم وتحديد مواقعهم لتسهيل إمكانيّة تقديم هذه الخدمات.
- تفجير المواهب الكامنة لديهم واستثمارها وتحفيزها على التطوّر.
- الكشف عن الاحتياجات التأهيلية للأطفال.

١- الزهيري ، تربية المعاقين والموهوبين ، ٢٠٠٤

٢- جمال الخطيب & منى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، ٢٠٠٩

٣- كمال زيتون ، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، ٢٠٠٣

- **الكشف عن هوية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الأدوات الخاصة بالقياس والتشخيص التي تتناسب مع كل فئة من بين هذه الفئات.**
- **رسم خطط للبرامج التعليمية لجميع الفئات.**
- **تجهيز الطرق والوسائل المناسبة لتدريس الفئة بما يناسبها من الوسائل، ويكمن الهدف من ذلك تحقيق مساعي البرامج التربوية بالاعتماد على أسس الخطة التربوية.**
- **وضع واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيّة المتقدّمة والتي تتناسب مع جميع الفئات.**
- **رسم الخُطط الخاصة ببرامج الحماية من الإعاقة والوقاية منها، والسعي الدؤوب للحدّ من وقوع حالات الإعاقة.**
- **التركيز على نقاط الضعف لدى الطلبة مع إيلاء الفروق الفردية بينهم الاهتمام والفروق ممّا يُساهم في رفع القدرة على النمو وتحفيز ميولهم وتنشيطها.**

مبادئ التربية الخاصة

هناك العديد من المبادئ في التربية الخاصة، ونذكر منها:

- **وجوب توفير بيئة تعليمية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قريبةً من البيئة العادية.**
- **وجوب تضمّن البيئة التربويّة التعليمية عدداً من البرامج التربوية الفردية ومن بينها:**
  - **الكشف عن المستوى الحالي للطفل من حيث الأداء.**
  - **العمل على رسم أهداف ذات أمد طويل.**
  - **التركيز على الأهداف ذات المدى القصير.**
  - **وضع معايير للأداء الناجح.**
  - **وضع خُطط لما سيتمّ استخدامه من مواد وأدوات لازمة للبرامج.**
  - **تقييد البرنامج بتاريخ بداية ونهاية.**

١- الزهيري ، تربية المعاقين والموهوبين ، ٢٠٠٤

٢- جمال الخطيب & منى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، ٢٠٠٩

٣- كمال زيتون ، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، ٢٠٠٣

- ❖ إيجاد فريق متخصص وكفء لتقديم الخدمات المخصصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ❖ توعية الأسرة بدورها تجاه طفلها نظراً لدورها المهم في بناء شخصيته.
- ❖ الدعوة لتربية الطفل غير العادي تربيةً خاصّةً حتى يكون لها أثراً إيجابيّاً عليه بشكل أكبر، فكلما كان العمر مبكراً كان ذلك أفضل.

بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

يعرف الاطفال ذو الاحتياجات الخاصة:

هم أولئك الاطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الاطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين. ويصنفوا إلى الفئات الاتية

أ- الإعاقة العقلية.

ب- الإعاقة السمعية.

ج- الإعاقة الجسدية.

د- الإعاقة الانفعالية.

هـ - الإعاقة البصرية .

و -صعوبات التعلم.

ز -الاضطرابات الكلامية واللغوية.

ح -التفوق العقلي.

١- الزهيري ، تربية المعاقين والموهوبين ، ٢٠٠٤

٢- جمال الخطيب & منى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، ٢٠٠٩

٣- كمال زيتون ، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، ٢٠٠٣

٢- الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بالتفوق الدراسي للطلبة من عدة زوايا، وقد استعرضت الباحثة عددا من الدراسات التي تم تطبيقها في بيئات تربوية عربية وأجنبية مختلفة . وهي مقسمة إلى :دراسات عربية، وأخرى أجنبية بحسب الآتي:

أولا: الدراسات العربية

دراسة اغا ١٩٩٠

جاءت هذه لدراسة التوافق النفسي والاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين

دراسيًا وغير المتفوقين من كلا الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة .واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين (١٦-٢٢) عاما وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمستوى التحصيلي(التفوق) في التوافق الشخصي والاجتماعي والعام لصالح المتفوقين دراسيا . كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في التوافق لدى المتفوقين دراسيًا تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث .

دراسة سليمان (١٩٩٣)

سعت هذه الدراسة التعرف إلى أوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للطلاب المتفوقين، والتعرف إلى أوجه الرعاية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوفر في الطلاب المتفوقين .وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة : استبيان الباحث في هذه الدراسة، واستبيان مفتوح لمعلمي الطلاب المتفوقين، وأخيرا إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة من الطلاب المتفوقين، وبعض المعلمين القائمين بالتدريس لهؤلاء الطلاب.طبقت الباحثة هذه الأدوات على

عينة مكونة من (781) طالبًا بفصول المتفوقين من الصفين الأول والثاني الثانوي، و(127)معلمًا ومعلمة من القائمين بالتدريس للطلاب المتفوقين من نفس المدارس التي اختيرت منها عينة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم الطلاب المتفوقين اتفقوا مع معلميهم على أن أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم،

١- استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة التربوية ، ٢٠١٠

وأن كثافتها أقل إلى جانب بعض المعلمين الأكفاء في تدريس بعض المواد الدراسية ، في حين أن أوجه الرعاية الأخرى التي حصلت على نسبة مئوية قليلة،

والتي اعتبرها البعض أنها غير قاصرة على المتفوقين فقط مثل عمل المسابقات، والحفلات الثقافية، والمعسكرات، ودراسة الكمبيوتر، وتوفير وسائل الإيضاح .كما يأمل الطلاب المتفوقين ضرورة توفير معلمين أكفاء في جميع المواد الدراسية، وتوفير الرعاية الصحية، والنفسية والاجتماعية، والمادية، والاهتمام بالمكتبة المدرسية والمرافق العامة للمدرسة والفصول الدراسية، ويتضح أيضًا قلة الإمكانات الضرورية لرعاية المتفوقين وأن هناك بعض القصور في أوجه الرعاية.

دراسة معاجيني (١٩٩٨)

حاولت هذه الدراسة التحقق من القياس الكمي والكيفي لمدى أهمية وتوفر بعض الكفايات المتخصصة لدى المعلمين بدولة البحرين .تكونت عينة الدراسة من (381) معلمًا ومعلمة من جميع المراحل الدراسية، وتضمنت أداة الدراسة استبانة صممت لتمثل مقياسين منفصلين وكان هدف الأول منهما إلى استخلاص إجابات عينة الدراسة حول أهمية الكفايات المتضمنة في الاستبانة، بينما هدف الثاني إلى معرفة الاستجابات المتعقلة بمدى الحاجة لزيادة خبرة المعلم،

علمًا أن الاستبانة ضمت في صورتها النهائية (34) عبارة موزعة على خمسة أبعاد. أشارت النتائج إلى أن بُعد خصائص ومهارات معلم المتفوقين جاء في المرتبة الأولى يليه بُعدا البرامج الخاصة والتخطيط لها ثم الكشف عن المتفوقين، وأخيرًا بُعد المفاهيم الرئيسية. أما مقياس الحاجة فقد جاء بُعدا البرامج الخاصة والتخطيط لها في الرتبتين الأولى والثانية من حيث الحاجة لزيادة الخبرة فيها، يليهما بُعد الكشف عن المتفوقين، فخصائص ومهارات المعلم وأخيرًا بُعد المفاهيم الرئيسة، كما جاءت جميع معاملات الارتباط ايجابية بين أبعاد مقياس الأهمية وأبعاد مقياس الحاجة بدرجة دالة إحصائيا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا بالنسبة لجميع الأبعاد تعزى إلى متغير التدريب السابق للمعلم، وخلصت الدراسة إلى التوصية بتقديم برامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة.

١- استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة التربوية ، ٢٠١٠

دراسة الدباس (٢٠٠٠)

طبقت هذه الدراسة لتحديد سمات المتفوقين عقليا من خلال المقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض . وتألفت عينة الدراسة من (250) طالبا من الصف الثالث الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين من المتفوقين والمتأخرين دراسيا على النحو الآتي (124) متفوقًا في العلوم الطبيعية منهم (64) طالبا متفوقا ، و(60) طالبا متأخرا دراسيا ، و (126) طالبا في العلوم الشرعية، منهم (66) طالبا متفوقا، و (60)طالبا متأخرا .وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا على أبعاد الاستقرار والاكتئاب والتأملية والاجتماعية والعدوانية، وكذلك عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيًا في شعبة العلوم الطبيعية ،فيما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا على سمة الموضوعية تعزى إلى المتفوقين دراسيًا.، وفي العدوانية لصالح المتأخرين دراسيًا. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة لطلبة العلوم الشرعية والطبيعية من المتفوقين والمتأخرين دراسيًا باستثناء بعدي الاكتئاب والاجتماعية لصالح المتأخرين دراسيًا في العلوم الشرعية.

دراسة الأحمدي(٢٠٠٥)

جاءت الدراسة للتعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها .وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ قوامها (149) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاثة مناطق تعليمية هي :المدينة المنورة، وجدة، والطائف .واستخدام الباحث مقياس المشكلات. وأظهرت النتائج، أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت عمومًا حول بعدين هما :مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية .كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثير دال إحصائيًا على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها - باستثناء بعد المشكلات الأسرية - لصالح الطالبات . وكان لمتغير العمر الزمني أيضًا تأثير دال على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمرًا.

١- استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة التربوية ، ٢٠١٠

دراسة عبد الجليل (٢٠٠٥)

فحصت هذه الدراسة أثر برنامج تدريبي في تطوير القدرات الإبداعية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة .تألفت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، حيث تم اختيار العينة عشوائيًا لمجموعتين من إحدى المدارس مدرسة من مدارس برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، وقد اختيرت المجموعة التجريبية وعددها (30)طالبًا من الطلاب الموهوبين بمدرسة ابن ماجة الابتدائية والمجموعة الضابطة (30)طالبًا من الطلاب المتفوقين بنفس المدرسة. وتكون البرنامج التدريبي من (12) نشاطًا عمليًا يسهم في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات لدى الطلاب، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية بهدف تطوير القدرات الإبداعية لديهم. وطبق مقياس القدرات العقلية وتورانس الصوري نموذج(ب) كاختبار قبلي وبعدي ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلية والبعدية لعلامات الطلاب على المقاييس.أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس تورانس الصوري، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيًا على بعد القدرة العقلية لمقياس القدرات العقلية لصالح المجموعة التجريبية. وأخيرًا، أوصت الورقة بضرورة تعميم البرامج التدريبية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي على جميع المراحل الدراسية المختلفة.

١- استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة التربوية ، ٢٠١٠

٣- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحديثة

١- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الأدب التربوي لرعاية المتفوقين دراسيا ، وبناء أداة الدراسة وتحديد أهدافها ومتغيراتها

٢- تشترك الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وهي دراسة اغا (١٩٩٠) ، سليمان (١٩٩٣) ، دراسة معاجيني (١٩٩٨) ، الدباس (٢٠٠٠) ، الاحمدي (٢٠٠٥)

٣- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وهي : الأحمدي (2005) في تناولهم للمشكلات التي تواجه المعلمين في رعاية المتفوقين دراسيا .

٤- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من : سليمان (١٩٩٣) ، دراسة معاجيني (١٩٩٨) في دراستهما لممارسات المعلمين في الكشف عن المتفوقين دراسيًا.

٥- اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وهي : اغا (١٩٩٠) ، سليمان (١٩٩٣) ، دراسة معاجيني (١٩٩٨) ، الدباس (٢٠٠٠) في تناولها للتفوق الدراسي أو التحصيل الدراسي من زاوية المعلم جزئيا فيما تختلف عن باقي الدراسات التي تناولت الطلبة المتفوقين أنفسهم وهي .

٦- تشترك الدراسة الحالية مع دراسة معاجيني (١٩٩٨) في تناولها متغير التدريب السابق للمعلم وسنوات الخبرة.

٧- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيري : البرامج التدريبية، والتخصص، وهذا ما لم تتناوله الدراسات الأخرى.

٨- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، في تناولها لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا في صفوف التربية الخاصة من جانب المعلمين .

١- استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة التربوية ، ٢٠١٠

الفصل الثالث

١- مجتمع البحث

شمل مجتمع الدراسة مديري ومعلمي التربية الخاصة في محافظة ذي قار، وقد راعت الباحثة الشروط التالية في تحديد مجتمع الدراسة ما يلي:

- **ان يكون المعلم أو المعلمة قد أنهى خبرة سنتين على الأقل في مجال التربية الخاصة .**
- **أن يكون المدير أو المديرة قد أنهى خبرة سنتين على الأقل في مجال التربية الخاصة .**
- **أن يكون المعلم لديه برامج تدريبية متمرس على تطبيقها .**

٢- عينة البحث

٣- وسائل الإحصائية

الفصل الرابع

أولا : الاستنتاجات

ان رعاية المتفوقين عقليا ليست ترفا فكريا ،او ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة ؛بل عي عملية جوهرية في اي نظام تربوي ؛اذا اراد هذا النظام ان يستكمل اوجه الرعاية لكل فئاته الطلابية. ولهذا يتعين القول ان الاهتمام برعاية المتفوقين يجب ان يستند الى المفهوم وتعريف وايضاح معنى التفوق ، والمصطلحات ذات الصلة الوثيقة به، وان يتضمن هذا الاهتمام - كذلك - الكيفيات التي تؤدي الى التعريف على الاطفال المتفوقين واساليب انتقائهم، وان يتضمن بيان نوعية البرامج التي تتناسب وقدراتهم، وكذلك نوعية المدرسين وطرق اعدادهم حتى تتكامل حلقات رعايتهم.

وتدور موضوعات البحث الحالي حول فئة المتفوقين عقليا (او دراسيا) من حيث خصائصهم ، اكتشافهم ، تربيتهم ، ومشكلاتهم. اما الخصائص ، فيعتبر المتفوقون عقليا من ذوي الخصائص الايجابية في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. مما يساعدهم على التوافق السليم ويؤهلهم وامكاناتهم الخاصة ؛ فيما لو توافرت لهم الظروف المواتية بهدف الافادة منهم فب تقدم المجتمع وتطوره.

ثانيا : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- تأهيل المعلمين في مجال التعامل مع المتفوقين دراسيا في مدارس التربية الخاصة .

٢- وضع خطة ذات إطار نظري وتطبيقي على مستوى الوزارة لاعتمادها لدى مديريات التربية والتعليم ومن ثم تطبيقها بمدارس التربية الخاصة .

٣- تأهيل الإدارات المدرسية في مجال تشخيص المتفوقين دراسيا ومعرفة احتياجاتهم ومشكلاتهم والعمل على حلها .

٤- تخفيف العبأ عن المعلم لما لذلك من علاقة مباشرة بحسن الاهتمام بالمتفوقين دراسيا من الطلبة.

٥- إجراء دراسات تكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمين في تعاملهم مع الطلبة المتفوقين دراسيا.

٦- إجراء دراسات تكشف عن مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ولمختلف المراحل الدراسية.

٧- إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الخاصة والحكومية حول استراتيجيات تعامل المعلمين مع المتفوقين دراسيا من الطلبة.

٨- إجراء دراسات تبين مدى الاحتراق النفسي أو الشعور بالرضا لدى المعلمين جراء تعاملهم مع المتفوقين دراسيا في الفصول العادية.

٩- دراسة العلاقة بين تقدير الذات للمعلمين وعلاقته باستخدام استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الحكومية والخاصة.

٣- المقترحات

اقترح اجراء البحوث الاتية :

١- درجة استخدام مديري المدارس الخاصة في مديريات التربية والتعليم في عمان للحوافز وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمين .

٢- طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود ومعوقاتها من وجهة نظرهن .

٣- واقع التشخيص والتكفل المؤسساتي بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد .

٤- برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

٥- فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكرياً

٦- فعالية برنامج تدريبي باستخدام مسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية " القابلين للتعلم .

٧- عالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية .

٨- واقع العمل الجماعي بين معلمات التعليم العام والتربية الفكرية في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية .

٩- واقع ومشكلات تقييم وتشخيص التلاميذ الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين .

١٠- درجة انطباق معايير الجودة على برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة .

المصادر

١) ابراهيم وجيه محمود : القدرات العقلية)خصائصها ،قياسها (، دار المعارف ، ١٩٨٥.

٢) تيسير صبحي : الموهبة والابداع) طرائق التشخيص وادواته المحسوبة (،دار التنوير العلمي للنشر ، ط١ ، عمان ١٩٩٢.

٣) تيسير صبحي ، يوسف قطامي : مقدمة في الموهبة والابداع ، دار الفارس للنشر ، ط١ ، عمان ١٩٩٢.

٤) خالد النجار : المعلم الناجح لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الغد الجديد للنشر ، القاهرة ٢٠١١.

٥) عبد الرحمان سيد سلميان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة)المفهوم والفئات (مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ١٩٩٩.

٦) عبد السلام عبد الغفار : التفوق العقلي الابتكاري ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٧.

٧) سعيد حسني العزة : المدخل الى التربية الخاصة للاطفال ذوي الحاجات الخاصة)المفهوم ، التشخيص ، اساليب التدريس (الدار العلمية الدولية للنشر ، ط١ ، عمان ٢٠٠٢.

٨) محمد خالد الطحان : تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية ، وحدة البحوث التربوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و جامعة الدول العربية ، تونس ١٩٨٢.

٩) نبيل السيد حسن واخرون : علم النفس الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الصفاء للنشر ، ط١ ، عمان ٢٠١٢.

١٠) استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة التربوية ، ٢٠١٠

الفهرست

الفہرست